

## تاج العروس من جواهر القاموس

ويقال : هم ذرّاءُ النَّارِ جاءَ ذلكَ في حديثِ عمرِ رضي الله تعالى عنه أنَّهُ كتبَ إلى خالد بن الوليد : بَلَغَنِي أَنَّكَ دَخَلْتَ الحِمَّامَ بالشَّامِ وَأَنَّ منَ بها من الأَعمامِ اتَّخَذُوا لَكَ دَلُوكًا عَجِينًا بَخْمَرٍ وَإِنِّي أَظُنُّكُمْ آلَ المَغيرةِ ذرّاءُ النَّارِ أَرادَ أَنَّهُم خُلِقُوا لها ومن روى : ذرّو النَّارِ بلا همزٍ أَرادَ أَنَّهُم يُذَرَّوْنَ في النارِ . ومِلاحُ ذرّانِيُّ بتسكينِ الرّاءِ ويُحَرِّكُ فيقالُ ذرّانِيُّ أَي شديداً البياضِ وهو مأخوذٌ من الذرّ رُأَة بالضمِّ ولا تقلُ أذرّانِيُّ فَإِنَّه من لحنِ العوامِ ومنهم من يُهملُ الذالَ . ويقالُ : ما بيننا وبينه ذرّاءُ أَي حائلٌ .

وذرّ رُأَة بالكسرِ : العَنزُ بنفسها كذا في العبابِ ودُعاءُ العَنزِ للحلابِ يقالُ : ذرّاءُ ذرّاءُ . وممّا يستدرِكُ عليه : قال أبو زيد : أذرّأتُ الرجلَ بِصاحبه إذا حَرَّشْتَه عليه وأولَعْتَه به . وذرّأتُ الوَضينَ : بَسَطْتَه وهذا ذكره الليثُ هنا وردَّ عليه أبو منصورٍ وقال : الصوابُ أَنَّهُ ذرّأتُ الوَضينَ بالدَّالِ المهملةِ وقد تقدّمَ .

ذ م أ .

ذَمَأٌ عليه كَمَذَعِ ذَمَأٌ : شَقِيٌّ عليه هكذا في العبابِ وفي بعضِ نسخِ الصحاحِ . ذ ي أ .

ذَيَّأَهُ أَي اللحمُ تَذَيَّيْنَاً : أَنْضَجَهُ حتَّى تَذَيَّأَ أَي تَهَرَّأَ وسقطَ من عَظْمِهِ . وتَذَيَّأَ الجُرْحُ وغيره : تَفَطَّعَ وفَسَدَ قال الأَصمعيُّ : إذا فسدتِ القُرْحَةُ وتقطَّعتْ قيل : قد تَذَيَّأَتْ تَذَيَّؤًا وتَهَذَّأَتْ وأَنشد : .

تَذَيَّأَ منها الرِّأْسُ حتَّى كأَنَّه ... من الحَرِّ في نارٍ يَبْصُ مَلابِلُها وتَذَيَّأَ وجهُهُ إذا ورِمَ أو التذيُّؤُ في اللغةِ هو انفصالُ اللحمِ عن العظمِ بذَبْحٍ أو فسادٍ كذا ذكره بعضُ أئمّةِ اللغةِ وعلى الأولِ اقتصرَ كثيرونَ .

فصل الرّاءِ مع الهمزةِ .

ر أ ر أ .

رَأْرَأَ الرجلُ : حَرَّكَ الحَدَقَةَ أو قَلَّ بِها بالكثرةِ وحَدَّ دَ النَّظَرَ وهو يُرَأْرئُ بعينيه . وقال أبو زيد : رَأْرَأَتْ عيناها إذا كانَ يُديرُهما ورَأْرَأَتْ المرأةُ : بَرَقَتْ عيناها ومن ذلكَ امرأةُ رَأْرَأَةٌ ورَأْرَأٌ ورَأْرَأٌ على فَعْلَلَةٍ وفَعْلَلٍ وفَعْلَلٍ الأَخيرِ عن كُراعٍ وكذلك رَأْرَأٌ ورَأْرَأٌ إذا

كان يُكثر تقليب >دقته وشاهدُ امرأةٍ رَأَءٍ بغير هاء قول الشاعر : .  
" شَذِطَ بِيْرَةٌ الْأَخْلَاقِ رَأَءُ الْعَيْنِ وَرَأُءُ رَأُءِ رَأُءِ إِذَا دَعَا الْغَنَمَ  
بَأْرَءِ هَكَذَا بِسُكُونِ الرَّاءِ فِيهِمَا وَفِي اللِّسَانِ قَالَ لَهَا : أَرَّ بِالْتَشْدِيدِ وَهُوَ الَّذِي فِي  
نَسْخَةِ شَيْخِنَا ثُمَّ قَالَ : وَإِنَّ مَا قِيَاسُ هَذَا أَنْ يُقَالَ فِيهِ أَرَّءُ رَّءُ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ شاذًّا  
أَوْ مَقْلُوبًا وَفِي الْعُجَابِ عَنِ أَبِي زَيْدٍ : وَرَأُءُ رَأُءُ بِالْغَنَمِ إِذَا دَعَا وَهَذَا فِي  
الضُّأْنِ وَالْمَعَزِ قَالَ وَالرَّءُ رَأُءُ : إِشْلَؤُهَا إِلَى الْمَاءِ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ :  
وَالطَّرَبُ طَبِءٌ بِالشَّفْتَيْنِ . وَرَأُءُ السَّحَابِ وَالسَّحَابُ إِذَا لَمَعَا وَاقْتَصَرَ الصَّاعَانِي  
عَلَى السَّحَابِ وَرَأُءُ الضَّيَاءِ : بِمَصْدَرٍ مِثْلُ لَأُءُ وَرَأُءُ الْمَرْءِ :  
نَظَرَتْ وَجْهَهَا فِي الْمِرْآةِ وَمِنْ ذَلِكَ سُمِّيَتْ الرَّءُءُ بِالْمَدِّ وَهِيَ بِنْتُ  
مُرِّ بْنِ أُدِّ بْنِ طَارِخَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ أُخْتُ تَمِيمٍ . وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى اضْطِرَابِ .  
ر ب أ